وشوفينية ومعادية للدول الاخرى بالاضافة الى تنمية الشعور بالعظمة مما يضعف من التناقضات الاجتماعية والطبقية ويسهم في تقوية التناقضات ذات الطبيعة العنصرية والشوفينية ٠

كما ان هذا التوسع في القطاع العسكري يسمح للدولة من خلال اشرافها على الموارد المخصصة لهذا المجال ان تكافيء او تعاقب فئات ومناطق داخل المجتمع الواحد ، كما ان حجم الانفاق العسكري يتطلب جيشا كبيرا من الموظفين والعاملين في هذا المجال ممن تتكون لهم مصالح ضالعة في تنمية « العسكرية » حتى على حساب مصالحهم الطبقية ٠ وفي هذا المجال يمكن الاطلاع على الدراسة المطولة التي اعدها ج٠ ادونافان سنة ١٩٧٠ عن «العسكرة في الولايات المتحدة » (٩) ٠

استـــدراك :

ان هذا التوسع في عرض حجم القطاع العسكري في الاقتصاد الاميركي وتأثيراته المختلفة ومدلولاته السياسية والاجتماعية يجب ان لا يخفي عن انظارنا حقيقة اخرى هي ان الاتجاه داخل مجتمع كالمجتمع الاميركي تجاه الانفاق العسكري قد بدأ يتراجع لاسيما بعد حرب فيتنام (كما سبق واشرنا) ٠

وفي دراسة مختصرة اعدها البرت سنريمانسكي في مجلة (نيولفت ريفيو في عددها المزدوج شباط ـ نيسان ١٩٧٧) يشير الى ان نسبة النفقات العسكرية الاميركية بالنسبة للنفقات العسكرية في العالم وعدد من المعسكرات الدولية اخذة في التناقص ٠

النفقات العسكرية (١٩٦٥ ـ ١٩٧٤) (١٠)

نسبة النفقات العسكرية الاميركية المئوية من النفقات الاخرى

	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧٤
الانفاق العسكري في العالم	٣٢ر٥	٣٣ر٢	٢٩ر٧	٢٧ر٣
اوروبا الاطلسية	٢٠٣ر٠	٢٤٧ر٠	٢٠٦ر٠	١٨٣ر٠
حلف وارسو	٨٧ر٠	٩٠ر٠	٨١ر٠	٧٣ر٠
الاتحاد السوفياتي	٩٩ر٠	١٠٢ر٠	٩٣ر٠	٨٤ر٠
الصين	١١١٠ر٠	٧٤٠ر٠	٤٨٢ر٠	٤٥٨ر٠
الولايات المتحدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ان هذا الجدول يعني ببساطة انه في حين كانت النفقات العسكرية الاميركية